



العدد ١ - السنة الأولى - ١٤٢٨ هـ

نشرة دورية تصدر عن جمعية البر بمكة المكرمة

# عالم البر

بإشراف: د. طارق صالح جمال

## مجلس الإدارة يتشرف بالسلام على سمو أمير منطقة مكة المكرمة

بقلم أ. حامد حسن مطاوع



البر عند

الكريم المفضل

«ذمة وفريضة» لأنه يجمع

«التكافل والمواساة» وهما ركيزتان في قوام

المجتمع ووقاية له من «العوز والحرمان» الذين إذا تمكنوا من المقومات السوية فإنهما ينخرانها ويجوفانها لتصبح هشّة قابلة للكسر والتفتيت أو الامتلاء بما لا ينعف الناس من تصاريف رياح الفتى والتأكل والتشاق.

والمجتمعات التي تتعرض لأفة التآكل تظل رهينة الانحراف في منحدرات المحاذير والمخاطر ولا تقوى على سوائية المعاشة وتتردى في مهاوي البؤس الذي يحرك نوازع الانحراف والخروج على قواعد المؤلف.

والذي يعاني من هذه النتائج السيئة هو المجتمع بكل شرائحه وفتئاته.

الدرع الذي يصون سياج المجتمع من الاختراق هو «البر» الذي يأسو الجروح وينسج التماسك ويعين على الاصطفاف في وجه الموجات المتناوحة التي تقذف بها مراحل الفقر المتتابعة من الفاقة والحرمان في ديمومة لا مقطوعة ولا ممنوعة ولا عاصم لأي مجتمع من عواقبها الضارة إلا بأعمال «البر» الذي يقي من التفكك والتعارك والاغتراب.

وإذا تركت هذه الثغرات مفتوحة فلن يسلم المجتمع من العلل والأمراض التي تفتك بأمانة وسلامة بقائه لينتج ويتطور ويرقى في مدارج تحقيق الأهداف، ومن يتتبع مشاكل العالم بكل أنواعها يجد أن أساسها وجذورها هو فقدان «البر» في التعامل بين الكيانات المتجاور منها والمتباعد التي يتكون منها الكوكب الأرضي.

الاسلام هو من أحرص الأديان على أعمال البر والحض عليها كقاعدة صلبة تسع للحراك الدنيوي بالمجمل والتفصيل وتجعل التفاوت الطبقي من نتائج التمايز في مستويات الأداء بالكفاية العادلة في تناول الشؤون وما يتفرع عنها وفي كل ما يتصل بالتعامل والعلاقات.



باسم «هيئة صندوق البر». وأضاف أن الجمعية تستعد لافتتاح دار المسنين التابعة لها بمكة المكرمة بمنطقة التنعيم بحضور أمير المنطقة. وتتكون الدار من ٣ مباني يضم الأول ٢٦ غرفة للمسنين فيما يضم الثاني ٢٦ غرفة للمسنات وبينهما المبنى الإداري، بالإضافة إلى عيادتين طبييتين للرجال والنساء. ومن المقرر أن تبدأ الجمعية في استقبال طلبات السكن في الدار ممن تنطبق عليهم شروط الجمعية بعد موسم حج هذا العام بإذن الله.

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة في ديوان الإمارة بمكة المكرمة رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية البر بمكة المكرمة، وعقب اللقاء أوضح نائب رئيس الجمعية الدكتور طارق صالح جمال أنه تم إطلاع أمير منطقة مكة على إنجازات جمعية البر. كما تم تقديم التقرير السنوي لعام ١٤٢٧ هـ وتخلله شرح عن أعمال وإنجازات الجمعية والتي تعد أول جمعية بر على مستوى المملكة، وكانت تعرف



# عالم البر

## هل قمنا بدورنا؟ هل قمنا بواجبنا؟ هل شكرنا خالقنا؟

إلى التعاضد والتآزر ولكل منا دوره في القيام بهذا الواجب وحظه من الثواب على ما قدّم. ولنتذكر دائماً أن المجتمعات التطبيقية أو التي تظهر بها فوارق اجتماعية واقتصادية كبيرة غالباً ما تؤثر على سائر المجتمع سلباً لا إيجاباً، وهذا يؤكد حكمة الشريعة في جعل الأموال تتداول في كل الطبقات دون الأغنياء فقط.

في توادهم وتراحمهم وتعاضدهم كمثل الجسد» يقتضي أداء الواجب تجاه إخواننا المسلمين أقرباء ومواطنين بل إنه يتجاوز ذلك إلى البحث والتقصي عن أحوالهم. ومجتمعنا بحمد الله من المجتمعات الخيرة إلا أننا نلاحظ تقصير البعض في ترجمة هذه القيم إلى واقع ملموس ولذا فإن هناك فئات كثيرة من المجتمع بحاجة

إلى أن يقف مع نفسه ويمعن التفكير في هذه الاستفسارات لأننا لا نعيش بمفردنا وإنما في إطار أسرنا وعشائرتنا ومجتمعاتنا، وكما نشعر بأن لنا حقاً في هذه الوحدات الاجتماعية التي تعد بمثابة الحصون المنيعّة لنا تجاه عوادي الزمن فمن الطبيعي أن نقوم بدورنا تجاهها كما ينبغي.

إن أول من نلجأ إليه بعد الله هو أقرب الناس إلينا وهم حسب الترتيب الأسرة ثم العشيرة ثم المجتمع ومن هنا أوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم بتولي الإحسان إلى كل مسلم بدءاً بالأقرب وترجمة «المسلم أخو المسلم» ومثل المؤمنين

## لنقم بدورنا... لنقم بواجبنا... لنشكر خالقنا...

اقتناص الفرص سارقين بذلك حقوق من هو أحق منهم.

### الآن اشكركم:

بالشكر تدوم النعم، نعم بالشكر تدوم النعم، والشكر والحمد ليس قولاً فقط بل يتبعه العمل ولنكن كذلك لنبدأ بالشكر قولاً ثم بالعمل ثانياً فمما لاشك فيه أن كثيراً منا لديه فائض يمكن أن يوجهه لهذا الغرض بدلاً من إنفاقه في مستهلكات رفاهية ولعل واقع الحال يحتم علينا جميعاً الشعور بالمجتمع. إن متعة مساعدة المحتاجين حقاً تفوق متعة الاستمتاع بالمستهلكات الترفيهية بكثير بل إن أهم ما في ذلك هو أن متعة المستهلكات الترفيهية تزول بعد فترة لكن مساعدة المحتاجين تدوم وتمنحك شعوراً بالرضا تتذكره ما حييت وبعد الممات.

### الآن قم بدورك:

يقوم كل واحد منا بواجبه من خلال النظر والتحري فيما حوله وليبدأ بأسرته ثم مجتمعه ثم أمته والأقربون أولى بالمعروف لكن يجب أن لا نتجاهل الأولويات ومن وهبه الله القدرة على البحث والتقصي فليقم بذلك وأما من لا يملك الوقت أو القدرة فإن هناك جمعية البر بمكة المكرمة والتي تأسست من أجل هذا الهدف ألا وهو البحث والتقصي في أحوال المجتمع وتقوية أواصر ترابط المجتمع مع بعضه البعض.

### الآن قم بواجبك:

قم بواجبك من خلال إخراج زكاة أموالك واستثماراتها وتجارتك ونحن متأكدون من أنك تقوم بذلك لكننا ننبه إلى ضرورة التأكد من خروج الحق المطلوب إخراجاً، هذا من جهة ومن جهة أخرى احرص على أن يصل إلى من يستحق لا أثرياء الشحاتين الذين لا يتوانون عن



## هل ترغب في سعادة الترابين.. نحن نساعذك

من خلال: • كفالة يتيم • الاسكان الفيدي • القرض المسن  
• معونة مالية رائمة • معونة مالية طارئة • معونة غذائية • معونة أجهزة  
سكن • معونة علاجية • دعم البحث العلمي • مساعدة الشباب على  
الزواج • إعانة طالب علم • توزيع الزكاة • إفطار صائم • إطعام حاج

أرسل تبرعاتك إلى جمعية البر بمكة المكرمة على العنوان التالي

مكة المكرمة - المسفلة - مخطط باخظمة - ص.ب: ١٠٩٩

تليفون: ٥٣٤١٧٣٠ / ٥٣٧٥٩٤٠ - فاكس: ٥٣٧٤٦٤٤

أو الحسابات التالية في كل من:

|                          |  |
|--------------------------|--|
| ٠٠١/١٤٥٠٠٠٠٠٠٠١٠٠        | البنك الأهلي التجاري - مكة - الرئيسي - الغزة     |
| ٠٠٧/١٥٢٦٣٠٠٠٠١٠٧         | البنك الأهلي التجاري - مكة - الستين              |
| ٠٠٧/١٨٠٩٧٠٠٠٠١٠٨         | البنك الأهلي التجاري - مكة - الستين «زكاة»       |
| ٠٠٧/٢٣٠٠٠٠٠٠٠١٠٥ أو ٣٣٣٣ | البنك الأهلي التجاري - مكة - الستين «كفالة يتيم» |
| ٣٣٠/٦٠٨٠١٠٠٢٦٠٠٤         | شركة الراجحي المصرفية للاستثمار - مكة - المسفلة  |
| ١٠٤٠٠٠٨٠٥٩٩٠١            | بنك الرياض - مكة - الغزة                         |
| ٠١٠٠٨/٠٧٩٠٤٠٤/٠٠         | البنك العربي الوطني - مكة - الستين               |
| ٢٦٣٠١٥٥٩٠٠               | البنك السعودي الأمريكي - مكة - الستين            |
| ٦٦٦٨٠٠٠٠١٥٤              | البنك السعودي الفرنسي - مكة - الستين             |
| ٢٥١١٠٠٠٠٤٠٠١             | البنك السعودي البريطاني                          |
| ٠٥٦٠٤٥٧٠٠٠٠٢             | البنك السعودي الهولندي                           |

### قسيمة تبرع

اسم المتبرع/المتبرعه: .....  
 المبلغ: .....  
 نوع التبرع:  زكاة مال  صدقة (تبرع)  شيك  نقداً  إيداع بالبنك  تبرعات عينية  
 يوجه إلى مشروع:  كفالة يتيم  تحفيظ القرآن الكريم  القرض الحسن  الإعانات المالية الدائمة والطارئة  
 الإعانات الغذائية (تقبل التبرعات العينية)  إعانات الزواج (تقبل التبرعات العينية)  
 الإعانات العلاجية والمرضية  إفطار صائم  حسب ما تراه الجمعية  
 عنوان المتبرع/المتبرعه: .....  
 المدينة: .....  
 ص.ب: .....  
 هاتف: .....

نرجو ذكر العنوان حتى يتم توثيق التبرع وإرسال تقرير الجمعية السنوي لبيان الاجازات



# عالم البر

## مجلس إدارة جديد للجمعية



المهندس  
جميل عبد الله طلاقي



الأستاذ  
فائق محمد بياري



الأستاذ  
محمد سراج بوقس



الأستاذ  
أحمد محمد سعيد عيد



الشيخ  
علي عبد الله بشاوري



الأستاذ الدكتور  
طارق صالح جمال



الأستاذ  
أسامة حسن اسماعيل



الدكتور  
محمد مصطفى بياري



الأستاذ  
محمد بكر حمدي



المهندس  
محمد طاهر عابد



المهندس  
هشام عبد الرحمن شلي

وفي آخر الاجتماع تقدم الاستاذ الدكتور طارق صالح جمال بالدعاء إلى المولى عز وجل أن يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح، كما تقدم بالشكر لأعضاء مجلس الإدارة السابق وخص بالذكر الأستاذ حامد حسن مطاوع على جهوده المشكورة وخبرته الطويلة في تسيير أعمال الجمعية منذ تأسيسها عام ١٣٧١هـ إلى هذه الأيام كما قال أن جميع أعضاء الجمعية والعاملين بها لا يستغفون عن خبرته ومشورته، كما شكر بقية الأعضاء في المجلس السابق وهم:

- الأستاذ/ ذاكر محمد خوج
- الأستاذ الدكتور/ عادل محمد نور غباشي
- والأستاذ/ موفق أحمد جمال

عقدت جمعية البر بمكة المكرمة جمعيتها العمومية الغير عادية لانتخاب مجلس إدارة جديد للدورة القادمة حيث جرى توزيع بطاقات الانتخاب من قبل مندوب الوزارة على الأعضاء للاقتراع السري بواسطة اللجنة المشكلة من مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية وعضوين من الجمعية العمومية وهما الأستاذ عبد العزيز جميل عابد والأستاذ فائق صالح جمال هذا وقد تم اختيار أحد عشر عضواً من الواحد والعشرين عضواً المرشحين لعضوية مجلس الإدارة ثم اجتمع هؤلاء الأعضاء لاختيار الرئيس ونائب الرئيس وأمين الصندوق والأمين العام وجاءت النتائج كالتالي:

- الأستاذ الدكتور/ طارق صالح جمال «رئيساً»
- الشيخ/ علي عبد الله بشاوري «نائباً للرئيس»
- الأستاذ/ أحمد محمد سعيد عيد «عضو مجلس الإدارة أميناً للصندوق»
- الأستاذ/ محمد سراج بوقس «عضو مجلس الإدارة أميناً عاماً»
- وعضوية كل من:
- الأستاذ/ فائق محمد بياري
- المهندس/ جميل عبد الله طلاقي
- المهندس/ هشام عبد الرحمن شلي
- المهندس/ محمد طاهر عابد
- الأستاذ/ محمد بكر حمدي
- الدكتور/ محمد مصطفى بياري
- الأستاذ/ أسامة حسن اسماعيل

أخي المسلم تبرع لجمعية البر بمكة المكرمة فالحسنة في مكة المكرمة بمائة ألف كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

« حسنة الحرم بمائة ألف حسنة »